



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية التربية  
قسم التربية الفنية  
الدفعة (20)



بحث بعنوان:

دور معلم التربية الفنية في تدريس الحرف اليدوية  
**Technical Education Teacher's Role in  
Teaching Handicrafts**

إعداد الطلاب:

1. سارة فيصل يعقوب
2. إسراء كمال الدين عثمان
3. إسلام أبو القاسم على محمد
4. نعمت عبد الرحمن

إشراف

الدكتور:

خالد عبد

العظيم

2015م



# الإهداء

إلى نبج الحب والحنان

(أمي الغالية)

إلى منارة وشعلة علمي ودربي

(أبي العزيز)

إلى (أساتذتي الأجلاء)

إلى رفقاء الدرب

(زملائي وزميلاتي)

إلى أستاذ الجليل

(خالد عبد العظيم)

أهدى هذا الجهد المتواضع

## الشكر والتقدير

الشكر أولاً أخيراً لله الي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم  
الشكر إلى أساتذتي الأجلاء في قسم التربية الفنية  
وأخص بالشكر أستاذي الجليل / خالد عبد العظيم الذي وقف إلى جانبي ولم  
يخل علي بعلمه ووقته وجهد حتى وصلت إلى ما أنا فيه وفي هذا البحث فله  
أسمى آيات الشكر والتقدير

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
<b>الفصل الأول</b>		
	الآية	.1
	الإهداء	.2
	الشكر والتقدير	.3
	مشكلة البحث	.4
	اسباب اختيار المشكلة	.5
	الأهمية	.6
	الأهداف	.7
<b>الفصل الثاني</b>		
	التربية الفنية	.8
	مصادر التربية الفنية	.9
	الهدف من تدرس التربية الفنية	.10
	صفات معلم التربية	.11
	مهام وواجبات التربية الفنية	.12
<b>الفصل الثالث</b>		
	الحرف اليدوية	.13
	مفهوم الحرف اليدوية	.14
	موادها	.15
	الخزف	.16
	النحت	.17

	المنسوجات	.18
	فوائد الحرف اليدوية	.19
	التربية الفنية والحرف اليدوية	.20
	الخاتمة	.21
	الملحقات	.22

## المقدمة:

مع تقدم الثقافة وإزدهار الحضارة وظهور أنماط عديدة من الفنون المرتبطة بالمجتمع أصبح من الضروري التركيز على التربية الفنية وفهم معانيها فهذه الكلمة تربط بين التربية والفن إذا نظرنا إلى كلمة تربية نجد أنها تتمثل في إعداد الطالب لشيء معين والفن يتمثل في جميع محاوره على معرفة الناحية الجمالية لأي شيء مع التطور ظهر شعار يشير إلأن الأخير هو الأجل إذا تأملنا هذه العبارة نجد أنها تدل على المنفعة من خلال الفن لذلك سنتحدث في هذا البحث عن الحرف اليدوية وهي تمثل المنفعة ولكي نتحصل على حرفة يدوية يجب علينا أولاً أن نجد معلم لم جميع المهارات اللازمة لتعميق فكرة فن من أجل صناعة.

نجد أن التربية الفنية تربي الفرد ليعيش عيشة جمالية راقية وتتعرف على مواهبه وتنميتها وتنمية قدرته على التفكير والتأمل والإدراك فعلى معلم التربية الفنية توفير المعلومة الملائمة لتنمية هذه الجوانب للوصول بالطالب إلى مرحلة التطور الذي يتمناها ولا يقتصر دوره فقط على كشف مواهب الطالب بل يجب عليه أن يعرف موروثه الحضاري الذي اعتمد عليه مجتمعه.

وتعتبر هذه الحرف اليدوية هي إحدى هذه الموروثات الحضارية التي اعتمد عليها الإنسان وما زال يعتمد عليها وتتمثل هذه الحرف الجانب المنتج لمعظم المجتمعات فتاريخها يبدأ منذ عهد سيدنا آدم نتيجة إحتياج الإنسان لها والظروف البيئية التي عاشها واحتياجه للحماية والتدفئة والمسكن وبدأت تعكس هذه الحرف أحاسيس المجتمع وخصائصه وتعرفه عن ثقافته وفنه .

والحرف اليدوية هي الصناعات المعتمدة على اليد أو استخدام آلات بسيطة ويطلق المصطلح على الوسائل التقليدية لصنع السلع وهذا ما سنشرحه بالتفصيل داخل هذا البحث.

فإذا نظرنا إلى دور معلم التربية الفنية في تنمية الحرف اليدوية لوجدناه أنه مرتبط بتعريف المعلم للطالب بتراثه ومورثه ورحلة تطوره عبر أجيال لأن الإنسان منذ الخلق اعتمد على هذه الحرف لتسيير حياته فيجب أن توفر الخامات المواد اللازمة لتطوير وإعادة تأهيل هذه الحرف هذه الحرف اليدوية التي أصبحت شبه مهملة في مقرر التربية الفنية وأصبح لا يهتم بتدريسها كمادة منفصلة بذاتها رغم توفر المعينات البيئية.

### مشكلة البحث:

من خلال الدراسة والإطلاع والملاحظة بين طلاب التربية الفنية تبين أن هنالك قصور في تدريس الحرف اليدوية وتنميتها بالرغم من وجود ما يدل على أهميتها بالنسبة لطلاب التربية الفنية ومن خلال ذلك نطرح التالي:

- إشكالية وجود مقررات تطبيقية تغطي الحرف اليدوية في مناهج التربية الفنية.
- عدم وجود كوادر مؤهلة في تدريس الحرف اليدوية في مناهج الحرف اليدوية.
- عدم توفر المواد والخامات والورش التي تساعد في تنمية الحرف اليدوية لطلاب التربية الفنية.

- معقوات تدريس مقررات الحرف اليدوية.
- عدم توفر الإمكانيات اللازم لتدريس الحرف اليدوية.

### أسباب اختيار المشكلة:

- هل توجد كوادر مؤهلة لتدريس مادة الحرف اليدوية.
- لماذا لا تتوفر الإمكانيات الضرورية لهذه الحرف .
- لماذا لا توجد مناهج تختص بالحرف اليدوية ومواد لازمة لها.
- هل هناك عجز في توفير المناهج المتعلقة بالحرف وورش العمل المناسبة لها.
- هل طالب التربية الفنية نفسه لا يستطيع استيعاب هذه الحرف كمهنة له.

### الأهمية:

- أهمية وجود كواد مؤهلة لتدريس مقررات الحرف اليدوية.



- ضرورة وجود طرق حديثة ومواد ملائمة لتطوير هه الحرف اليدوية.
- ضرورة وجود مقررات تهتم بالحرف اليدوية.

### **الأهداف:**

- أن نعرف على مقررات الحرف اليدوية أهميتها للطالب.
- أن نتعرف على الأساليب المناسبة للمعلم لكي يستطيع تدريس الحرف اليدوية بكافة أنواعها.
- أن يتمكن الطالب من تطبيق وإتقان هذه الحرف وفق منهجية محددة.
- أن نتعرف على دور المعلم إمكانياته اللازمة لتدريس الحرف اليدوية .
- أن يعرف المعلم المعوقات التي يمكن أن تعترض في تدريس مناهج الحرف اليدوية ومقرراتها.

### **التربية الفنية:**

هي تعديل سلوك الطالب من خلال قيامه بممارسة نشاط فني مثل الرسم والتصوير والتشكيل وغيرها من مجالات الفن.

تعتبر التربية الفنية جزء من التربية العامة وكل مفهوم تصاغ به التربية العامة تنعكس ممارستها على التربية الفنية ورغم أنها جزء من التربية العامة ولها دورها في صياغة المجتمع ألا أن الخوض فيها لابد أن يعرض المشتغل بها لطائفة من العلوم والفنون التي اهتم بها الإنسان عبر العصور وبلورة إتجاهها.

### **مجالات التربية الفنية:**

قد كان مفهومها منذ سنوات أن مجال التربية الفنية يقتصر على مجموع الدروس الخاصة بالرسم والأشغال اليدوية التي تدرس في مراحل التعليم المختلفة فالآن لا تقتصر التربية الفنية على المدارس فقط بل تمارس خارج المدرسة في النادي والمنزل والساحة الشعبية والمتحف والجمعيات الفنية من خلال وسائل الإعلام صحف راديو تلفزيون

سينما كما اعتمدت لتؤدي وظائف في العلاج بالفن في المستشفيات النفسية وفي تربية المعوقين عقلياً والموهوبين ولكن يبقى العمل اليدوي هو المسيطر في التربية الفنية.

### مصادر التربية الفنية:

أولها الفنون التشكيلية بسائر فروعها الرسم والتصوير والنحت والخزف والنسيج والطباعة والنجارة والمعادن والزخرفة ولكل منها تقاليدتها التي تمتد عبر أجيال من الفنانين والعصور المختلفة وهذه الفروع أقسام تخصصية في كليات الفن وأكاديمياتها حينما تستند التربية الفنية على هذه الفروع إنما يبغي استيعاب خلاصة تراث البشرية في الفن التشكيلية ليتعلم منها الناشئون.

الفنون المدرسية وهي فنون ليست تراثية إنما ينتجها التلاميذ بالخات الميسرة وخاصة البيئة والمستهلكة لتكون منه المدارس مثل هذه الخامات ، الورق المقوى ، الورق الملون الجديد ، السمار اللوق القواقع والأصداف الأقمشة الفضلات القصاصات الخيش الدوم النوى الحبال الخشب الحرير الخردة وغير ذلك لا حصر لها وعادتها تحمل هذه الفنون طبيعة السن النموي وتختلف في جوهرها عن الفنون التشكيلية.

الهدف من تدريس التربية الفنية :

- تربية الفرد ليعيش حياة جمالية راقية ومعرفة مواهبه.
- تنمية القدرة على التفكير والتأمل.
- نو إحساسه وإدراكه الفني والإستمتاع بالقيم الجمالية.
- تكامل الشخصية بكل مقوماتها الحسية السلوكية والفكرية والمعرفية.
- تحصيل الخبرة وانعكاسها على السلوك ولا يخز في علم بلا عمل.
- عدم الفصل بين الواقع والخيال والتجربة.

### صفات معلم التربية الفنية:

#### صفات عامة:

المعرفة التخصصية : امتلاك قدرات غزيرة من المعلومات في مجال تخصصه والإلمام بفروع مختلفة من العلوم.

## المعارف والمهارات المهنية:

- يتمتع المعلم بفهم كامل للأسس العلمية للتعليم.
- الإلمام بالطرق والمداخل المختلفة لعملية التدريس.
- الإلمام ببعض المعارف الخاصة بإطار التربية الإسلامية.

## الصفات الخاصة:

- إمتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية.
- التذوق والحس الفني.
- القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية.
- القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية.
- التجديد والإبتكار والبحث والتجريب.
- الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخدامها.
- الإلمام الجيد بالبيئات المحيطة.
- احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته.

## مهام وواجبات معلم التربية الفنية:

- التعليم رسالة عظيمة ومسؤولية كبيرة ومعلم التربية الفنية داخل هذه المنظومة عليه تربية الأجيال تربيةً وتعليماً وسلوكاً وفهماً وواجباته كالاتي:
- أداء الأمانة على الوجه المطلوب بعقل واعي وضمير حي.
  - أن يكون قدوة حسنة ومظهره وسلوكه وإنضباطه وأن يحترم الأنظمة الرسمية ويطبق اللوائح .
  - أن يقيم علاقة طيبة مع جميع أسرة المدرسة معلمين وطلبة وعمال.
  - أن يحرص على القيام بكل واجباته وما يوكل إليه من أعمال وإنجازها.
  - أن يتابع التعاليم والتوجيهات التي ترد المدرسة ويحرص على تنفيذها في وقتها المناسب.

- غرس وتعميق المفاهيم الإسلامية لدى الطلاب وربطها ببيئتهم ومجتمعهم وعاداتهم.

- أن يكون له دور فعال تربوياً وسلوكياً وفنياً.

- تأصيل الإلتزام للوطن والوفاء له والمحافظة على ممتلكاته وثرواته.

- على المعلم الإهتمام بمادة تخصصه ووضع خطط وبرامج لها.

- أن يتبع التجديد والإبتكار والإبتعاد عن الأسلوب الممل.

- دراسة خصائص كل مرحلة ووضع خطط وبرامج وأنشطة فنية مناسبة لها.

- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة التي تخدم الدرس وتحقيق أهدافه.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- على المعلم أن يدرك أن التربية الفنية أصبحت وسيلة تربوية أساسية في بناء

الشخصية الإنسانية من خلال تنمية قدرات الطالب وشحن حواسه وإيقاظ نشاطه

الفني.

- غرس جانب التذوق الفني والتفاعل والإبداع في نفس الطالب.

- الإهتمام بالموهوبين وتنمية مواهبهم.

- إعدا غرفة التربية الفنية وتجهيئها لمزاولة الدروس والأنشطة الفنية.

- المساهمة في المسابقات والمعارض المحلية والدولية بالمشاركة بأعمال الطلبة

المميزة.

- استقلال المناسبات الوطنية والأعياد وأسابيع التوعية بدروس فنية تحقق الهدف

المنشود.

### الحرف اليدوية:

ظهرت الحرف اليدوية مع ظهور أبينا أدنا منذ الأزل نتيجة للظروف البيئية التي عاشها

وظهرت لاحتياجه للحماية والتدفئة والتغطية وعدد من الإحتياجات الأخرى مع التطور

بدأت هذه الحرف بعكس أحاسي المجتمع وخصائصه الثقافية ولكثرة الإعجاب الفني

وخصائص الثقافة أخذت وصف التقليدي وتخلف هذه الحرف حسب البلدان فهي تعبر عن ثقافة وفنون البلدان.

إذ اعتمد إنسان ما قل التاريخ على العمل اليدوي لتوفير ما يحتاجه لعدم وجود آلات وظل العمل اليدوي المصدر الوحيد لصناعة الأشياء أن أحداث الثورة الصناعية التي امتدت من القرن الثامن عشر إلى القرن التاسع عشر ذلك التغيير الكبير في الأساليب المتبعة في صناعة الأشياء بسرعة فائقة وتكلفة أقل مما يصنعه الأفراد يدوياً.

ومؤخراً أصبح هنالك إقبال جماهيري دائم بالاختصاص من الغرب على منتجات الحرف أو الصناعات اليدوية وأشكالها الفنية المتطورة مثلاً السجاد الشرقي المزخرف بزخارف تقليدية تحتل الصدارة في هذه المصنوعات.

وتمثل هذه الحرف والصناعات الجانب المنتج لمعظم المجتمعات حيث تتداخل الحرف في مدلولها العام مع مفهوم الصناعة التقليدية فإن الحياكة والنجارة من الحرف التي تمثل الصناعة فيجب أن تتم ترميمها حتى في كل المراحل التي يمر بها الطالب في التربية الفنية.

ولقد تنوعت هذه الحرف وتعددت أشكالها وألوانها وتنوعت خصائصها الفنية نسبة لانسجام الإنسان مع البيئة وبرزت الكثير من الحرف التي وجب على الإنسان تعلمها. وقد أخذت المدارس والكليات في تدريس الأعمال اليدوية نتيجة للاهتمام الشعبي المتزايد واقتنع التربويون بأن الممارسات اللازمة لإنجاز الحرف اليدوية تحتاج لكثير من المقومات أشبه عما تحتاج الفنون الجميلة من إتقان فني ومعرفة بأصول التعميم.

### مفهومها:

عرفت الحرف اليدوية بأنها الصناعات المعتمدة على اليد أو استخدام أدوات بسيطة فقط ويطلق المصطلح على الوسائل التقليدية لصنع السلع وهذا ما سنشرحه بالتفصيل.

وأيضاً:

هي المهارة الخاصة أو القدرة على التفنن في صنع الأشياء يدوياً وقد تعني صنع الأشياء المفيدة كلاسلاط والبسط والأنية وقد تعني أيضاً صنع الأشياء الجميلة لأغراض الزينة كالمجوهرات والنوافذ والزجاج المشقوق بمعدن الرصاص والمعلقات الجدارية وأقدم الأشياء اليدوية هي الأعمال الفنية التي قام الإنسان بقطعها بالحجر.

### علاقة الحروف اليدوية بالهوية والتاريخ:

تسعى الأمم للحفاظ على هويتها وهو ما يستدعى رعايتها كل ما يميز ثقافتها وشكل حياتها المميز كما تسعى لدعم أشكال الإبداع المختلفة التي تحمل الموروث الثقافي لتلك الأمة أو مادي وهو الجزء الملموس الذي تدركه العين وتنتجه اليد المبدعة أن الهوية تمثل ملامح الأرض والناس الاختلاف والإتفاق بالتالي فإن الرمز الذي تحمله تلك الأنية الفخارية المعمولة يدوياً يجعلك تقرأ التاريخ الموروث والماضي الآتي:

وتمثل الحرف اليدوية مجموع الخبرات التي ورثها الحرفيون من آباءهم وتعتمد على الإلمام بالتقنيات اليدوية وتشكيلات مميزة فرضتها الخامة والثقافة ، والحرفة في كل مجتمع وهذه الشكليات المصنوعة المصنوعة من خامات البيئة ومعالجة بطريقة يدوية تحمل معتقدات وممارسات مجتمع ما.

تمثل الحرف اليدوية والصناعات المرتبطة بحياة الإنسان وإبداعاته وتشكل تفاعله مع البيئة وهي مجموع الإنتاج المادي للثقافة التي ينتجها هذا التفاعل وهي تنتج بهدف النفع وإشباع الوجدان والطوف حول مفاهيم عقائدية وبتقنيات موروثية كما ترتبط بالخامات المتوفرة في تلك البيئة كما من المهارات المكتسبة التي تنتمي تبعاً للتطور المنتج والفروق الفردية.

### موادها :

تشمل الخشب الفلين الجلود والجبس والمعادن المنسوجات الخيوط الخرز أعواد الغاب الأصداف المعادن كما تحتاج معظم الممارسات اليدوية إلى أدوات كالطارق والسكاكين

والمقصات وتحتاج الحرف اليدوية الحديثة مثل تشكيل البلاستيك وعمل نماذج مواد وتقنيات حديثة وأيضاً من المواد الطين الورق المقوى الكرتون والحجارة والأصباغ بعض المخلفات سوى كانت مخلفات ورق حديد جرائد سعف ورق أزهار جافة زجاج قوارير.

### أنواع الحرف اليدوية:

أشغال الخرز نحن العظام النحت على الطيف الخزف الموبيليات صناعة السعف الكولاج الكروسية النقش على المعادن الفسيفساء التطريز الفخار صناعة لوحات الزهور المجففة صناعة الرمي الخياطة الأحذية العزل الزجاج الملون وثمة حرف تتسم ببساطتها ولكنها تلاقي إقبال مثل المنسوجات اليدوية وأعمال ألباتريك وهي طريقة لزخرفة المنسوجات بالأصباغ وأعمال الخيزران وتضفير السلال والمنحوتات الخشبية ومبتكرات النماذج الورقية وللصناع كلها أشياء متوفرة بمعارض الصناعات اليدوية بكل أنحاء العالم.

سنشرح بالتفصيل بعض أنواع هذه الصناعات التي تدرس في قسم التربية الفنية بالجامعة بكل مراحلها التي تمر بها وهي التخصصات الآتية:

خزف ، نحت ، منسوجات ، وتصميم ثلاثي الأبعاد ونستعرف طريق العمل.

### الخزف:

تعددت وسائل التشكيل الفني للفخار وزخرفته بثتى الوسائل البارزة والمنخفضة أو بالبطانيات الفخارية الملونة حتى أصبح العمل فناً مرموقاً في التشكل والزخرفة.

وفي عام 1430م استفاد الأوروبيون مجدداً من مادة الفراننتين الرصاصي الشفاف ومادة الطلاء الأبيض (الغليز) المركب من سليس + رصاص + قصدير وذلك بأسلوب متطور ومدروس كما تمكنوا من إنتاج الألوان الخزفية بدرجات عديدة وألوان زاهية منها اللازم والخامد والنصف اللامع . وتزجج هذه الأواني في درجات حرارة مناسبة

فتزيد صلابته وتساعد على سد المسامات كما تكسب المواضع روناً وبريقاً فلا نتركها مجرد عمل يدوي بل تنقل إلى صف الفنون التشكيلية الخزف وتحسين الأتربة كيماوياً .  
من الملاحظ الخزف لا يكتسب الصلابة إلا بعد حرقه في الأفران الخاصة إلى درجة حرارة قد تصل أحياناً إلى 140 درجة مئوية، وقد استطاع الخزافون التكيف بنوعية الخزف من حيث القساوة والمقاومة للحز والفرش والحت والتآكل ثم الكسد وذلك بإضافة بعض المواد الكيماوية إلى عجينة الفخار ، وبما أن لكل مادة كيميائية خواصها الخاصة لذلك أوجب علينا زيادة درجة حرارة الحرق ونقصانها حسب ما تحتاجه العجينة للشيء واكتساب القساوة المطلوبة وتحقيق مقاومة المواضع المصنعة حسب الطلب لاستخدامها في الصناعة أو البناء أو التزيين.

### **تصنيف الخزفيات: أن للخزف خمسة أنواع حسب نوعية الإنتاج:**

- 1- الفخار المسامي 95 درجة مئوية.
- 2- الفخار الكتيم المزجج 10000 درجة مئوية .
- 3- الخزف المزجج بدرجة شفافة أو ملونة 970 درجة مئوية.
- 4- الخزف الصناعي القاسي 1100 درجة مئوية.
- 5- البورسلان وهو البلاط المستخدم في البناء 1300- 1400 درجة مئوية.

### **المواد المضافة إلى العجينة الطينية:**

- التلك أو سليحات المغنزيوم الطبيعي مقاومة خفيفة.
- الجبس أو سلفات الكلس المهدرج مقاومة خفيفة.
- كربونات الكلس البلورية مقاومة متوسطة.
- فلور الكلس مقاومة متوسطة.
- فلور فوسفات الكلس مقاومة متوسطة.
- سليكيات الألمونيوم والبوتاسيوم مقاومة قاسية.
- الكوارتز سيليكات غير مهدرج مقاومة قاسية.



- توباز فلو سيليكات الألمونيوم مقاومة قاسية.
- ثاني أكسيد الألمونيوم.
- كربونات بلورية ألماسية.

### تحضير العجينة :

- خلط الأتربة والمواد الإضافية المركزة .
  - طحن الخليط مع الماء.
  - تصفية المزيج السائل.
  - التخمر والتحلل فترة زمنية عدة أيام.
  - العجن الآلي أو اليدوي.
  - الحفظ في أوعية مبطنة ومغطاة بقماش مبلل لحين الحاجة.
- كما بإمكاننا ترك العجين للجفاف بوضع كمية مناسبة فوق لوح من الجبس فترة 48 ساعة لطرد كمية الماء الزائد لأن الجبس يمتص الماء من العجينة إلى جانب الجو الطبيعي الذي يساعد على التبخر وإكساب العجينة الليونة والمرونة المطلوبتين للتشكيل.
- ### أفران شيء الخزف والفخار:

إن عملية الشيء لمشغولات الفخار القديمة تمت باستخدام أفران بسيطة حفرت مطن الصخور ومغطاة بالطين ومع الوقت تطورت هذه الأفران حتى صارت تبني بالطوب الحراري وبأشكال عديدة لكل منها ميزة مناسبة من حيث النتائج :

- فرن اللب الحر أو اللهب المباشرة.
- فرن اللهب المنعكس.
- فرن اللهب الغير مباشر.
- فرن الأوساط الحرارية المختلفة (فحمية ، شوي ، تبريد).
- فرن بخ النفط والتحكم بالحرارة.
- فرن لهب الغاز (البيوتان).

وأن مادة الاشتعال في معظم هذه الأفران هي الحطب اليابس والخشب وقد استخدم مؤخراً الفحم الحجري كما ظهرت مؤخراً في الأسواق أفران تحمي بالمازوت وأفران الغاز وأفران الكهرباء وهذه الأخيرة أكثرها تطوراً ويمكن التحكم بحرارتها ومعرفة درجة الحرارة الداخلية بواسطة ميزان حرارة وبمساعدة جهاز آلي فاصل للقوة الكهربائية عند الوصول إلى درجة الحرارة المطلوبة والتي بدورها تضمنت الأمان من الحوادث ووفرت القدرة والمراقبة لها أثناء الليل من الاختصاصيين .

وقد ظهرت من أفران الكهرباء ما ليس له ميزان حرارة بحيث تتم معرفة الحرارة عن طريق فتحة صغيرة موجودة في باب الفرن ومن خلالها يتمكن الخزاف مراقبة فتحة الفرن باستمرار والاستفادة بالخبرة الواسعة لتقدير درجة الحرارة المطلوبة لعملية الشيء.

وأما الأفران الكهربائية التي لا تحتوي الأجهزة الإضافية للتحكم بالحرارة آلياً أوجدت لها بعض الإهرامات الخزفية أو الزجاجية التي تنصهر بدرجات مختلفة من الحرارة توضع بعض منها خلف باب الفرن واتجاه فتحة المراقبة الصغيرة ومن الطبيعي أن الألوان الخزفية التي لها قوام الزجاج قد تسبح داخل الفرن وتوضح فوق الرف فيتعذر إخراجها من الفرن لأنها تلتصق عند هبوط درجة الحرارة وبرودة جو الفرن ولهذا الحالة نلجأ لما يلي:

- عدم طلاء قواعد المشغولات أو بإزالة اللون عنها بالكشط.
- زر التراب الناعم الفخاري أو المشوي سابقاً تحت الأعمال في الفرن وقد يسهل إزال مايلق منها على المنتجات الخزفية المنتهية.
- استخدام الحوامل المدببة الرأس أو المواشير والأهرامات المبنية لتسدد المواضع فوقها داخل الفرن فلو حصل الالتصاق يكون فوق النقطة المدببة فقط وقد يسهل فصلها بكل بساطة دون تشويه.

كما يحتاج الخزف إلى أداة فولاذية بشكل البائسة المقعرة أو محدبة لنقل المواضيع المرسومة إلى الفرن دون أن تمسها الأيدي.

### موقد بدائي لتحضير طلاء التزجيج:

تمكن الأقدمون من تحضير طلاء التزجيج (GLAZE) بواسطة فرن بسيط لهذه الغاية فقط وهو مؤلف من فوهتين الأولى للوقود والثانية لإذابة الرصاص والقصدير معاً بمعدل وزن 100 غ من الأولى مع 15 غ من الثانية ضمن بوتقة صغيرة أما الفوهة السفلى فهي للتهوية ومستوى مع الرماد ، وبما أن الدخان الحاصل نتيجة الحرق والأبخرة المنطلقة من ذوبان الرصاص والقصدير وعملية الأكسدة هذه هي سامة لذا فإنها تتجمع في قبة التجميع ثم إلى المدخنة الخارجية.

أن عملية الأكسدة الحاصلة نتيجة ذوبان هذين المعدنين بلامسة الهواء تسمى (الجلخ) أو (أكسيد الرصاص + الأكسيد القصديري) تجمع من فوق سطح السائل الذائب شيئاً فشيئاً ثم تطحن عند جفافها وتستخدم كطلاء للتزجيج المصنوعات الفخارية البدائية. ولا زال بعض منتجي الفخار يستخدمون هذه الأكاسيد حتى هذا اليوم كما أنهم لا زالوا يحضرونها بأنفسهم بمثل هذه الطريقة البدائية لتجفيف التكاليف وسهولة التحضير المحلي.

وبالطبع أن هذه المادة تخلط مع الماء مع قليل من الفخار السائل حتى يسهل طلاء المواضيع بها ولدى شيئاً ثانية تكسبها وقياً جميلاً وتزيد من صلابتها وتسد مسامتها تماماً فجعلها صالحة للاستخدام.

وعلى المستوى يمكن إتباع هذه الطريقة البسيطة لتحضير الأكسيد وطلاء تمارين الطلبة الخزفية والاستعاضة عن شراء الأكاسيد الجاهزة الغالية الثمن بالنسبة للطلاب.

### تجهيز العمل للطلاء الخزفي:

أن كل موضوع كان قد شوي المرة الأولى وأصبح ما يسمى (بسكوييت تيراكوتا ، أو فخار) يمكن إعداده للطلاء الخزفي أو الفراننتين الشفاف.

وأول عملية نجريها هي فحص الموضوع بالطرق عليه عدة مرات حتى سمع له رنين الآنية ، وهذا ما يدل على سلامة الموضوع وخلوه من التشقق أو العيوب والتي لا تسمح بمتابعة العمل ، ولتأخذ موضوعاً سليماً بكل عناية ومسحه بالإسفنج مبللة بالماء أو بغمسه بحوض ماء نظيف غمسة سريعة وذلك لإزالة الغبار عن الموضوع ومن الضروري هنا عدم لمس سطوح الموضوع كي لا يتأثر بالدهون الغير مرئية في البصمات لأن هذه الدهون العالقة على الجسم تحت العيوب مثل الفجوات أو البقع لا يمكن إصلاحها بعد خروجها من الفرن لذلك يجب الاستعانة باليابسة الخاصة لنقل المواضيع إلى حامل التلوين لإجراء عملية الطلاء الخزفية دون أن تمسها الأيدي وقد مرت هنا الأساليب المتبعة للطلاء في منهج السنة الأولى باستخدام الفرشاة أو بالغمس أو بالبخ.

### الطلاء الأبيض للخزف:

بما أن كثير من الخزفيات تصنع من الطينة الحمراء أو السمراء لرخص ثمنها أو لتوفيرها أكثر من الطينة (الكاولينية البيضاء) لذا يمكن استخدام الطلاء الخزفي الأبيض لستيرلون البسكويت الأحمر الأسمر بلون أبيض ناصع له ميزات جمالية خاصة كما يمكن إجراء الزخرفة فوقه أو الرسم عليه بألوان خزفية خاصة يجب أن لا يزيد سمك الطلاء عن واحد ملميمتر سواء بالبخ أو الفرشاة أو بالغمس والبك تركيب الطلاء الأبيض.

تكون المادة الأساسية هي الفرنش الرصاصي الشفاف تضاف إليه أكسيد القصدير كمادة ملونة حسب النسبة التالية:

سيلبس 50 غ ، أكسيد الرصاص 30 غ ، أميد بروبك 18 غ ، كربونات الكلس 2 غ، هذا لتركيب هو المادة الشفافة (فورنيش) الذي يشوي بدرجة مئوية من (900-950) وبإضافة كمية 25% من أكسيد القصدير للتركيب السابق الشفاف يعطي الطلاء الأبيض.

### فن صناعة العقود الخزفية:

تستهوي عقود الزينة الصغار والكبار حيث أنها تتميز بألوان وأشكال مختلفة ومن أكثر هذه الأنواع تميزاً عقود العنق التي تمتلئ بها مجلات الأزياء والمحلات التي تشتغل ببيع القطع الفنية المصنعة يدوياً في أقسام الزينة بالمحلات الكبيرة والأسواق التجارية حيث يتاح للمتسوق رؤية مثل هذه العقود بجميع ألوانها وأطوالها وأشكالها.

ولو رجعنا للذاكرة بعض السنين سنجد أننا قد حاولنا أن نصنع هذه العقود سواء للاستعمال الشخصي أو لتقديمه هدية ولشحن ملكتك الإبداعية في التصميم نقدم لك من خلال السطور التالية ملخص ما يلي بالإقتراحات أو بالصور والموديلات المختلفة لخلق المزيد من الأفكار التي تساعدك وافراد أسرتك في إنتاج مثل هذه العقود.

### الأدوات المستخدمة:

إذا أردنا أن نقوم بعمل عقود خيطية للتجربة وحسب فلا تحتاج إلى أدوات أكثر من اليدين ومقص صغير إضافة إلى الخرز بألوانه الجذابة الرائعة وبالطبع إلى خيط نايلون قوي وخيوط خرز حريرية.

وهناك بعض العقود الأخرى التي سوف تحتاج صناعتها إلى أدوات كثيرة مثل لفات الأسلاك ومقص يستعمل لقص الأسلاك وهناك الزرديات التي تستخدم لثني الأسلاك ومن أنواعها لزردية ذات الفكين الطويلين لجعل السلك مستقيماً وغير متعرج وذات الفكين المستديرين لتشكيل الحلقات والعراوات.

ويتم تنعيم أطراف الأسلاك بحكها بعناية على سطح مبرد كما تستعمل الأوتاد بعناية على سطح مبرد ، حيث تستعمل الأوتاد ذات القطر 4 أو 2 إنش ، وكذلك ذات الأوجه الثلاثة لتشكيل الحلقات الأكبر ، وهناك أيضاً الصنارات فستعملان للتجفيف والتسخين كما سنرى فيما بعد.

أما المصاص البلاستيكي الذي يستعمل في شرب العصير إضافة إلى سير جلدي يستعمل أيضاً في صناعة العقود ويستخدم ورق الزجاج لتنعيم الخرز المصنوع يدوياً وأنواع أخرى.

ويمكنك شراء الأدوات والأسلاك من محلات بيع العدد الصناعية ، أما باقي المتطلبات فيتم شرائها من محلات بيع لوازم المهارات اليدوية.

وبالنسبة للخرز فله أنواع وأشكال كثيرة غير محدودة فلا تيأس إذا أخذت وقت كثير في البحث في عدد من المحلات في بيع أفضل أنواع الخرز وأكثرها تألق وجاذبية ، وذلك مع مراعاة ان لا تنسى أبداً اللون المفضل والذوق الشفهي لمن يستعمل العق سواء كان سيقدم هدية أو أنك صنعته للاستخدام الشخصي.

فكل عقد يختلف في بنيته وطريقة تكريبه وعدد الخزرات اللازمة لصناعته وذلك حسب حجم الخرز وطول العقد ويختلف عدد الخزرات اللازمة لصناعة العقد حسب حجم الخرز وطول العقد وطريقة تركيبها في بنية العقد ، ولتجاربك الأولى من المعقول أن تأخ معك الخيط الذي ستستعمله في صناعة العقد ، وبنفس الطول المطلوب لشراء ما يلزم من الخرز لصناته.

ولنضع في العلم لكل نوع من أنواع الخرز خيط معين يناسبه فبالنسبة للخرز ذي الثقب الضيقة استعمل خيط النايلون المفرد أو الخيط الحريري الخاص بالخرز.

### **النحت:**

هو الفن الذي ينجز أعمال ثلاثية الأبعاد ، عادة عن طريق الحفر أو الصب على القالب وبالرغم من أن النحت المعاصر كثير ما يستعمل عمليات اللصق أو لأم أجزاء الخشب ببعضها بواسطة مسامير وكذلك ربط ولأم الأسلاك والحديد.

من الناحية التقليدية ينقسم النحت لنوعين الأول مستقل أو القاتم في الفراغ والثاني البارز بنوعية المرتفع والغائر وقد وظف هذا النوع من النحت كثيراً في زخرفة العمارة وفي الأعمدة أو ألواح التأسيس والمشاهد في المباني المدنية والدينية.

بالنسبة لعملية الصب أو القولبة فإن البرونز يعتبر من أكثر أنواع المعادن والإشابة – خليط من معدنين أو أكثر استخداماً ولكن التقاليد الضريبية شاع استخدام الرصاص في وقت متأخر انتشر استخدام الألمونيوم وتتم المرحلة النهائية في عملية الصب بإشراف الفنانين وكثيراً ما تنفذ هذه العملية في المسابك.

في الماضي كان النحت البرونزي ينفذ بالصلصال أو الجص مع تشطيبات بالشمع ريثما يتم تنزيل المعدن عليها بعد ذلك ، ومن ضمن التجديدات المرحكة في عملية الصب استخدام البولسترين المتمدد الذي ينصهر ويختفي عندما يصب المعدن المصهور داخل القالب.

وبالنسبة للنحت المحفور فإنه من الممكن استخدام خيارات واسعة من المواد مثل الرخام التقليدي والجرانيت والبازلت أو أنواع الخشب المتنوعة بالإضافة إلى العاج كما يمكن بناء الشكل من الصلصال ثم حرقه لإنتاج التراكوتا.

كانت هناك عصور مزدهرة لتلوين التماثيل المنحوتة ، فقد تم تطبيقها لأول مرة بواسطة قدماء الإغريق ثم استمرت في الانتشار حتى القرن السابع عشر ومرة أخرى تبني الجيل المحدث من النحاتين ومن أعقبهم مثل هنري مور وباربرا هيبورت استخدم اللون الكثيف لتعزيز الأثر التجريدي في تكيناتهم ، وبالرغم من كثر من أعمال النحت الرائعة قد أنجزت في بلاد ما بين النهرين ، العراق القديم – إلا أنه يحتفظ لقدماء المصريين بأن النحت قد حقق قوبلاً وأهمية كبيرة على أيديهم حيث بقيت الطبيعة الشكلية الهرمية في أعمال المصريين القدماء لبضع آلاف من السنين تعبر عن المفاهيم الدينية والسياسية ليسعفها في ذلك وفرة عظيمة من الأعمال النحتية البارزة سواء أكانت على الممرات المؤدية إلى الأديرة والمعابد ، أو ما حفل به التراث المصري القديم من النحت المستقبل كما يشاهد في نموذج أبي الهول.

ففي حين بقي الفن المصري القديم رمزياً وتمثلياً أكثر من كونه تجديداً شهد النحت اليوناني تحولا سريعاً بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد فجذوع التماثيل المنسوبة لى القرن السادس مهدت لظهور الأوضاع التمثيلية كما يبدو من توزيع لاون بين الرجلين وتنوع الزوايا ودقة الشتريع في الجزع الملفوف وتأتي أعمال فيدياس الميروني أو براكتيل متضمنة لقواعد النسب الشكلية التي استمدت من الأشكال اليومية التي يؤكدنا الفن الذي خلفه في الحقيقة لم يعرف النحت الذي أنجز إبان القرن الخامس

قبول الميلاد إلا من خلال النسخ الهلنسية والرومانية التي أنتج منها عدد كبير ولكن يجب ألا تنسينا هذه الصناعة حقيقة أن كلتا الفترات التي مر بها النحت كانت لها مساهمات ملحوظة في تطور الصناعة الحرفية.

### **المنسوجات : علم النسيج:**

هو دراسةبنية المواد النسيجية ويتضمن الألياف وصناعة الخيوط وطريقة تركيب الخيوط لصناعة النسيج ودراسة ومعرفة الأصباغ والخضب التي تضيفي على المواد النسيجية طيفاً من الألوان ومعرفة المواد الكيميائية المستخدمة في تحصين الخيوط الجمالية والوظيفية للأقمشة.

### **الهدف من دراسة المنسوجات:**

- تمكن من اختيار النسيج الذي يخدم بالشكل الأفضل تطبيقات الاستعمال النهائي والذي يطابق بالشكل الأنسب مستوى الأداء الذي يرغب المستهلك فيه.
- عناصره الأساسية التي تمكنا من تحقيق هدفه.
- معرفة المواد النسيجية المختلفة.
- معرفة نوع ومستوى الأداء الذي يمكننا من الوصول إليه.

### **المواد النسيجية:**

هو مصطلح يشمل الألياف والألياف في طور الخيوط والأقمشة والمواد المصنوعة من الأقمشة المحفوظة بقوتها ومرونتها والخصائص الأساسية الأخرى للألياف والشعيرات ويتكون النسيج من الألياف وخيوط ثم قماش فالخيوط يتكون من مجموعة من الألياف والقماش ويتكون مجموعة خيوط.

### **أداء المنسوجات :**

هو مايمكن للنسيج أن يقوم به أو ماهية أو الاحتياجات التي يمكن أن يقوم بها ويلاحظ المستهلك مثلاً أقمشة البناتلين الجينز أو أقمشة المفروشات على أي أقمشة أخرى بسبب الأداء والراحة المقدمان خالل دور استخدامها يقوم خبراء النسيج باختيار الأداء



من خلال ثني وشد وتمزيق النسيج وتعريض للحرارة ولتقييم تأثير بعض المعالجات على الأقمشة.

### أهم خصائص المنسوجات:

المتانة ، الراحة ، الجاذبية الجمالية ، المحافظة ، الصحة والسلامة والحماية ، وهذه الخواص لا تقاس مباشرة إنما يستدل عليها باختبارات معينة.

### تصنيف المنسوجات:

#### النسيج غير المنسوج:

هو نسيج يشبه اللباد وهو يشير إلى الأقمشة المنجزة بغير الطرق التقليدية المعهودة من النسيج والحياكة حيث ينتقل المنتج مباشرة إلى المنتج النهائي.

#### النسيج المنسوج:

يتألف من مجموعتين من الخيوط تتشابط مع بعضها بزواوية قائمة.

#### فوائد الحرف اليدوية:

ينجز بعض الناس مبتكراتهم من الحرف اليدوية للعديد من الأسباب التي تجلب لهم الفائدة المعنوية كالإثارة والمتعة وقد تنطوي على قدر من الإبداع والتعبير الفني عن الذات.

بينما يكتفي البعض بصنع أشياء يحتاجونها في حياتهم اليومية وكثيراً ما يمكن بعضهم من تنفيذ وتصميم أدوات ذات أصالة فنية وتشمل نصائح الأطباء في بعض الأحيان في إتخاذ الحرف اليدوية وسيلة في المساعدة في العلاج لمرضى الإضطرابات النفسية في العاهات البدنية ويمكن استخدامها في برامج التوعية.

وقد أكدت حصص الأشغال اليدوية أو الأنشطة اليدوية أن لها فوائد كبيرة ومتعددة في تنمية مهارات الطفل خصوصاً في المراحل الأولى من التعليم التي تكون خطواتها بسيطة وسهلة حتى تتلائم مع قدراته وشيئاً فشيئاً نجده يبدع ويطور نفسه ولا شك أن

الطالب يستمتع بالقيام بمجموعة مختلفة ومتنوعة من الحرف اليدوية والفنية وتحفز هذه الحرف التنسيق اليدوي والحركي والذهني لدى الأطفال ولا تقتصر فوائدها فقط في أنها تجعل الفن يبتكر ويبدع فقط بل يستفيد من كل ما يوجد من حوله من خامات وتطويرها للخروج بمنتج جيد ومفيد .

دور معلم التربية الفنية في تدريس الحرف اليدوية وتنميتها:

- أن يعلم الطالب كيفية استغلال خامات البيئة والمستهلكات وتطويرها في الدروس الفنية.
- تعريف الطالب بالخامات والأدوات.
- غرس حب العمل اليدوي واحترام القائمين عليه.
- استغلال أوقات الفراغ بالنافع والمثمر.
- ربط التعليم العام بخطط تنمية المجتمع وتزويده بأيدي عاملة ومهنية معاً.
- تكوين المفاهيم والقيم التشكيلية لدى المتعلمين على أسس موضوعية لفهمالعناصر التشكيلية في التكوينات العامة للعمل الفني الحرفي.
- تنمية الهوايات النافعة لدى المتعلم لما يعود عليه بالنفع متمثلاً في الحرف .
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المهن والحرف اليدوية المختلفة وتغيير مفاهيمهم عنها.
- اكتشاف الموهوبين فنياً ومهنياً ورعايتهم.
- تكوين مفاهيم وقيم جمالية لنشر الثقافة البصرية وتطوير الحرف اليدوية.
- تزويد المتعلم بالمهارات والخبرات المناسبة لظروف بيئتهم وكيفية استخدام هذه امهارات في إبتكار أعمال وصناعات يدوية جديدة.
- توعية المتعلم بمجالات العمل والمهن المختلفة ومتطلبات ومهارات الإلتحاق بها.
- تكوين اتجاهات نحو الفنون والحرف النباةة من التراث المحلي وغيره.
- تعريف الطالب بالخامات والصناعات البيئية وكيفية معالجتها.

- التعامل مع الطين وطرق عمل البلاط وزخرفتها.
- إظهار الجمال بزخرفة الاشكال والأواني المعدنية.
- تبصير الطالب بأن هذه الحرف هي جزء من التراث الإنساني.

### التربية الفنية والحرف اليدوية:

لو نظرنا إلى جميع تخصصات التربية الفنية لوجدناها تدرج تحت قائمة الحرف اليدوية التقليدية ولاي يتقصر دور معلم التربية الفنية لتعلم الفروع تعليماً نظرياً فقط بل ممارسة عملية يدوية والكشف على الموبة ويجب أن يعرف الطالب بموروثه من الحرف اليدوية التي أعتمد عليها الإنسان ومازال يعتمد عليها وتعتبر إحدى الدعامات التي يجب أن يهتم بها كل تخصصاته وأنواعها وأشكالها وألوانها ويطورها بما فيها من إشكاليات وبوسائل حديثة ولقد تطورت كل الوسائل واصبحت توفر له كافة الموارد والخامات المساعدة.

ولو نظرنا إلى مجالات التربية بشقيها لوجدنا أنها في صميمها أي صميم التربية الفنية هو تعلم صنعة لطالب التربية الفنية سوى كان مجال الفنون التشكيلية خزف ، نحت ، نجارة أو مجال الفنون التقليدية المدرية من استخدام الكرتون أو الورق فإن مجالاتها هذه تعتمد على أو تدرج تحت قائمة الفنون الصناعية أو الحرف اليدوية فقط فإن الشق الأول للفنون التشكيلية صنف من الفنون الحديثة مع تطور الزمن الشق الآخر تقليدي قديم والمهمة العظمى للتربية الفنية صياغة طالب منتج ولكي نصل إلى هذا الطالب لا بد من توفر معلم ملم بكل هذه الجوانب والعلوم.

وبالرغم من الارتباط الوثيق التربية الفنية والحرف اليدوية إلا أنه لا يوجد حتى الآن منهج كامل ولا معلم متخصص من داخل القسم لبعض من هذه الحرف بالرغم من أهميتها القصوى للطالب.

كما أن هناك بعض الدراسات التي أكدا بعض الفنانين تدل على أن معلم لتربية الفنية هدفه الأساسي تعليم صنعة وأن الفنان لا يصبح فنان إلا عندما يستطيع أن يصنع.

ففي فلسفة الفن يقول الفلاسفة الإسططقي الفرنسي (ألان) أن الفن يجمع بين التنفي والإنتاج أي الجمع بين الفن والصناعة وكان يرى أن الفن ليس مجرد الحلم والتأمل والتصور بل يتعدى ذلك إلى مرحلة الصناعة والإنتاج وبالتالي يصبح الموضوع الجمالي مكملاً للموضوع الصناعي.

ويقول أياً سوريو أن الفنان لو لم يكن صانعاً في المقام الأول لم يصبح فناناً.

## الخاتمة :

فإذا نظرنا إلى التخصصات التطبيقية جميعها نجدها تؤكد أن الأداء اليدوي أم من أي أداء آخر وأن الشخص لا يستطيع أن ينجح في مهنة أو صناعة ما لم يمارسها ويعرف خصائصها وطرقها المختلفة فالنجارة والحدادة والنحت والتصميم والتلوين والمنسوجات وكل هذه الفنون قديمها وحديثها تعتمد على الممارسة اليدوية والإتقان والتطور المستمر بيد معلم فنان ماهر يستطيع تطبيق حرفته بمهارة ويعلمها وينقلها للأجيال بطريقة منظمة مبتكرة ومطورة.

## **Conclusion**

We conclude from this research that the technical education teacher has the biggest role in teaching the handicrafts to the students either it Ceramic or Carve or Textile or anything because he is the one who earns the students the necessary skills.

And the teacher is task doesn't end by Extend the student with information only, but to help him in the creative thinking to use the stuff and how to manage the existing resources around to making art and creating a different idea and enable it to create a handicrafts the useful to him in his future .

And featured teachers is the one who can provide the student with all methods available , roads , foundations and must provide appropriate materials and good environment and versed teacher if we are to come up with a student who has the handicrafts.

## المراجع:

- 1- المداخل الصحيحة لتعليم الفن ، محمد حسن جودي ، الطبعة الأولى ، 1999م-1420هـ.
- 2- النحت والخزف ، ممدوح النابلسي ، رجائي الصكندي ، جرجس رحمة ، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- 3- تذوق الفن ، د. محاسن محمد عطية ، توزيع دار المعارف بمصر.
- 4- التربية الفنية بين الغرب والشرق ، د. محمود البسيوني ، طبع بمطابع دار المعارف ، رقم الإيداع 1984/2391م.
- 5- احتراف الفنون ، الشفيق بشير الشفيق ، شركة مطابع السودان للعملة.